المجلة الدولية التربوية المتخصصة
ISSN: 2226-2717 PRINT
ISSN: 2226-3500 ONLINE
WWW.IIJOE.ORG
INTERNATIONAL INTERDISCIPLINARY JOURNAL OF EDUCATION
الجمعية الأردنية لعلم النفس
Jordanian Psychological Association

درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعيّة لدى القادة الأكاديميين بجامعة الملك سعود

توفيق زايد محمد الرقب*

الملخص_ *هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعيّة لدى القادة الأكاديميين بجامعة الملك سعود في ضوء المتغيرات المتعلقة بالقادة الأكاديميين (التخصص الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية، المركز الوظيفي). ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أداتين تم التأكد من صدقهما وثباتهما: الأولى للقيادة التحويلية وتتكون من (24) فقرة، والثانية للمسؤولية المجتمعيّة وتتكون من (30) فقرة لمعرفة درجة ممارسة القيادة التحويلية وعلاقتها بالمسؤولية المجتمعيّة لدى القادة الأكاديميين بجامعة الملك سعود والكشف عن الفروق في مستوى القيادة التحويلية والمسؤولية المجتمعيّة في ضوء متغيرات الدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (225) قائداً أكاديمياً بجامعة الملك سعود بالرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2017م – 1437/1438هـ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة بعد إجراء التحليل الإحصائي أن القادة الأكاديميون في جامعة الملك سعود يمارسون القيادة التحويلية للأبعاد الأربعة (التأثير الكريزماتيكي، ورعاية الأفراد، والتحفيز العقلي، والتحفيز الملهم) بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم. كما بينت النتائج أن القادة الأكاديميون بجامعة الملك سعود يتحملون المسؤوليّة المجتمعيّة للأبعاد الثلاثة (الإدارة الأكاديمية المسؤولة، والإدارة الاجتماعية المسؤولة، والإدارة الذاتية المسؤولة) بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم. بينما يمارسون بعد (الإدارة البيئية المسؤولة) بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة القيادة التحويلية تُعزى لمتغيري (التخصص الأكاديمي، والرتبة الأكاديمية) لبعدي (التأثير الكريزماتيكي، ورعاية الأفراد) من وجهة نظر القادة الأكاديميون بجامعة الملك سعود، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لبعدي (التحفيز العقلي، والتحفيز الملهم) لصالح متوسطات التخصصات الإنسانية في متغير التخصص الأكاديمي والأستاذ والاستاذ المساعد في متغير الرتبة الأكاديمية. وكذلك عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد القيادة التحويلية الأربعة (التأثير الكريزماتيكي، ورعاية الأفراد، والتحفيز العقلي، والتحفيز الملهم) تعزى لمتغير المركز الوظيفي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة المسؤولية المجتمعية تُعزى لمتغيرات (التخصص الأكاديمي، والرتبة الأكاديمية، والمركز الوظيفي) لأبعاد المسؤولية المجتمعية الأربعة (الإدارة الذاتية المسؤولة، والإدارة الأكاديمية المسؤولة، والإدارة الاجتماعية المسؤولة، والإدارة البيئية المسؤولة) باستثناء الإدارة الأكاديمية المسؤولية ولصالح متوسط الوكيل في متغير المركز الوظيفي من وجهة نظر القادة الأكاديميون بجامعة الملك سعود. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ممارسة القادة الأكاديميون لأبعاد القيادة التحويليّة ومستوى المسؤولية المجتمعية، حيث فسر متغير المسؤولية المجتمعية لبعد الإدارة الذاتية المسؤولة بالاشتراك مع الإدارة الأكاديمية المسؤولة 55% من تباين القيادة التحويلية ؛ وعليه يمكن التنبؤ بدرجة القيادة التحويلية من بعدي المسؤولية المجتمعية (الإدارة الذاتية المسؤولة، والإدارة الأكاديمية المسؤولة). وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أهمّها: تصميم برامج لتنمية القادة في مؤسسات التعليم العالي، بحيث يتضمّن منهجاً تقنياً يأخذ في الاعتبار أفضل الممارسات للقيادة التحويلية والمسؤولية المجتمعية، وأن يؤخذ بعين الاعتبار عند تعيين القيادات الأكاديمية في الجامعة ضرورة توافر خصائص القيادة التحويلية.*

الكلمات المفتاحية: *القيادة التحويلية، المسؤولية المجتمعيّة، القادة الأكاديميون.*

*المشرف على برنامج الطلبة المتفوقين والموهوبين - أستاذ القيادة التربوية المساعد - جامعة الملك سعود